

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

Received: 3/2/2020

Accepted: 27/2/2020

Published: June /2020

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

Kais12345Yaseen@gmail.com

الملخص

يسعى البحث الى التعرف على العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة ولده من (١٩٧٠ ولغاية ٢٠١٩) حيث تم دراسة العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في اتجاه النمو العمراني للمدينة فضلا عن التعرف على الاتجاهات المستقبلية للنمو العمراني في ضوء الزيادة السكانية للمدينة والتي من شأنها أن تزيد من ظهور وحدات سكنية جديدة .

كلمة المفتاح : عوامل . اتجاه . العمراني

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في إن مدينة بعقوبة تعد مركزا حضريا وهذا المركز الحضري ينمو كبقية المراكز الحضرية . الا أن هناك عوامل تحد من نموه كذلك اتجاه النمو . وإذا علمنا أن الزيادة السكانية التي شهدتها هذه المدينة خلال السنوات الأخيرة أدت الى إن يكون هناك طلب على الأراضي السكنية.

ومن هذا ممكن إن تكون المشكلة على شكل التساؤل الاتي.

1. ماهي العوامل الجغرافية المؤثرة في النمو العمراني لمدينة بعقوبة ؟.
2. ماهي اتجاهات النمو العمراني لمدينة بعقوبة ؟
3. هل هناك آثار سلبية وايجابية لاتجاهات النمو العمراني لمدينة بعقوبة ؟

فرضية البحث

تعد المدينة كائناً حياً ينمو كبقية الكائنات الحية الا أن هذا النمو تحدده عدة عوامل جغرافية كذلك تقرض عليه اتجاه النمو وبالتالي أدت إلى ظهور جوانب سلبية وايجابية في النمو العمراني للمدينة.

اهمية البحث

تكمّن أهمية البحث في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة والتعرف على العوامل التي تقف وراء هذا النمو واتجاهاته . فهناك العديد من العوامل المؤثرة في تحديد شكل و اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة وبالتالي تشخيص الأسباب والتعرف عليها ومعالجتها.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي حيث تم وصفه مدينة بعقوبة ووصف العوامل الطبيعية والبشرية للمدينة ، وكذلك المنهج التاريخي لغرض تتبع تاريخ النمو العمراني لمدينة بعقوبة . فضلا عن تحليل البيانات والصور الفضائية المستخدمة في المقارنة بين سنة الأساس (١٩٧٠) والسنوات التالية حتى الوقت الحاضر وتحليل العوامل المؤثرة في اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

منطقه الدراسة

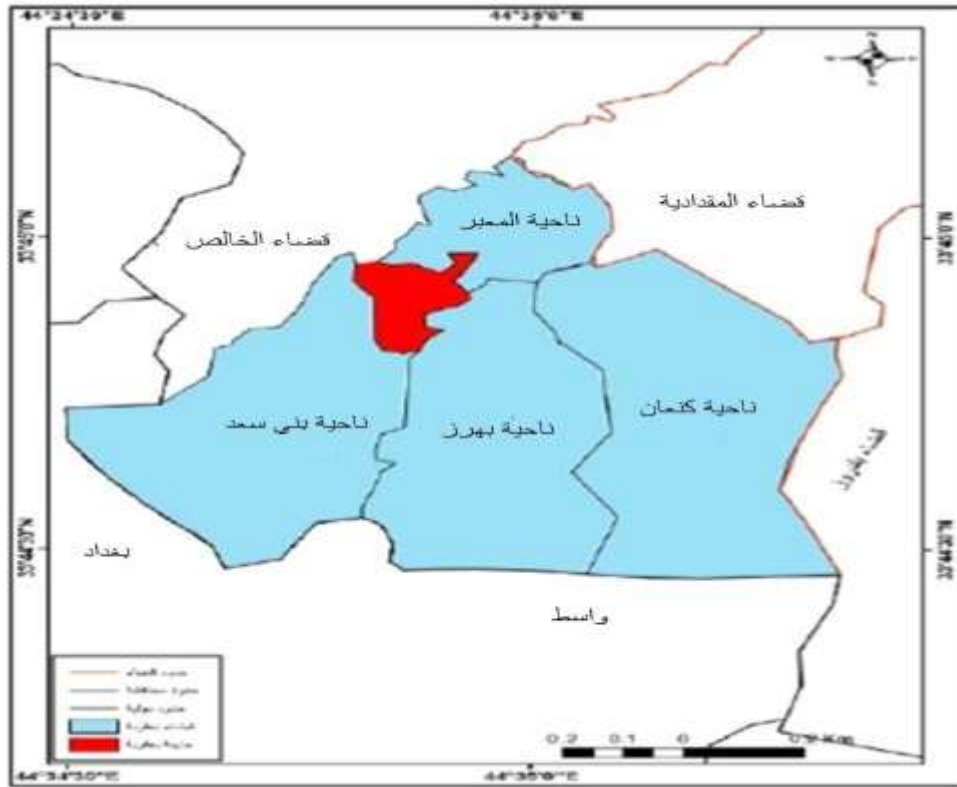
إن مدينة بعقوبة هي المركز الإداري لمحافظة ديالى وكذلك هي مركز قضاء بعقوبة ويحدها من الشمال قضاء الخالص ومن الشمال الشرقي تحدها ناحية العبارة ومن جهة الشرق ناحيه كنعان ومن جهة الجنوب الشرقي ناحيه بهزر إما ناحيه بني سعد فتحدها من جهة الجنوب الغربي

اما موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٣٣°٣٩' _ ٣٣°٤٧') شمالا وخطي طول (٤٤°٣٥' _ ٤٤°٤٠') شرقاً خريطة (١).

وتتكون المدينة من اربعة قطاعات سكنيه وواحد وعشرين حياً مقسمه كالآتي :

1. القطاع الاول:- حي التكيه الاولى ، حي التكيه الثانية ، حي حطين، حي السراي ، حي السوامره ، حي العبور ، حي الحكيم.
2. القطاع الثاني:- بعقوبة الجديدة، حي السلام، حي المفرق، حي اليرموك، حي المجمع الصناعي.
3. القطاع الثالث :_ حي التحرير الأول، حي التحرير الثاني ، حي شفته.
4. القطاع الرابع:- حي المعلمين ، حي المصطفى ، حي اليرموك الثاني ، حي الصناعي، وام العظام ، حي ميسلون

خريطة (1) موقع مدينة بعقوبة



المصدر: سيف محمد عبد، تنزيه مجيد حميد، الزحف العمراني السكني في البساتين والاراضي الزراعية في مدينة بعقوبة، مجلة ديالى للعلوم الانسانية، العدد 79، ديالى، 2019.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

اولاً:- لمحة تاريخية عن مدينة بعقوبة.

تدل الآثار التاريخية على وجود مستقرات بشرية في محافظة ديالى تعود الى قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد ومن تلك المستقرات مدينة (اشنونا) والتي تقع جنوب ناحيه بهرز فضلا عن عدة اماكن اثرية اخرى في المحافظة¹. اما في العصر الاسلامي فعدت هذه المدينة مركزاً مهماً بسبب جوارها الى اهم عاصمة في ذلك العصر وهي بغداد. ووقوعها على طريق تجاري مهم وهو طريق الحرير الذي يربط الشرق بالغرب لذا نجد فيها اثار الخانات التي يرتاح بها التجار والمسافرين مثل خان بني سعد واستمرت هذه المدينة تنمو في العصور المتتالية. وفي الحكم العثماني بقيت بعقوبة مركزاً حضارياً وادارياً للواء ديالى. ومع بداية القرن العشرين بدأت بعقوبة بالنمو والتوسع مع وجود مركز تجاري وحضري لها². وبعد ذلك اصبحت على ما هي عليه في الوقت الحاضر.

ثانياً:- العوامل الجغرافية المؤثرة على النمو الحضري لمدينة بعقوبة:-

1- العوامل الطبيعية

تعد العوامل الطبيعية عوامل مهمة في تحديد اتجاه نمو اي مدينة ، ومدينة بعقوبة لا تتمتع بعوامل طبيعية كبيرة . من الناحية الجيومورفولوجية تقع المدينة على منطقة مستوية ولا وجود لأي شكل جيومورفولوجي كبير التي تعيق النمو العمراني للمدينة. ونستطيع ان نحدد عاملاً طبيعياً وحيداً ومؤثراً في اتجاه نمو مدينة بعقوبة وهو نهر ديالى حيث يعد عائقاً طبيعياً لنمو المدينة قبل انشاء الجسور على هذا النهر . اذ نشأت مدينة بعقوبة قديماً على الجانب الايسر لنهر ديالى وبدأت تنمو حتى اصبحت بوضعها المثبت في ١٩٧٠ ومن خلال الصورة الفضائية الملتقطة³ من المرئية الفضائية نلاحظ انها كانت تنمو باتجاه الشرق لوجود مساحات من الاراضي الشاغرة وعدم وجود عوائق طبيعية .

2- العوامل البشرية

يعد عامل السكان من اهم العوامل البشرية المؤثرة في النمو العمراني لأي مدينة ، اذ تعد الزيادة السكانية الطبيعية عاملاً رئيساً في استحداث الوحدات السكنية وهذه الوحدات السكنية الجديدة ستحتاج الى اراضي فارغة لكي تبنى عليها وتصبح فيما بعد مناطق سكنية . من خلال الجدول رقم (1) نجد ان السكان مدينة بعقوبة في ازدياد مستمر . وتأتي هذه الزيادة عن طريق الانجاب والهجرة من الريف الى المدينة .

جدول (1) اعداد السكان لمدينة بعقوبة لسنوات 1947 ، 1987 ، 1997 ، 2015 .⁴

ت	السنة	عدد السكان
1	1947	10371
2	1987	144052
3	1997	170776
4	2015	293757

المصدر: مديرية احصاء محافظة ديالى، نتائج تعداد 1947، 1987، 1997، نتائج الحصر السكاني 2015.

¹ عباس العزاوي (تاريخ العراق بين الاحتلالين) مطبعة بغداد ، 1935 . ص 169

² خضير العزاوي . هذا هو لواء ديالى ، طبعة الاولى ، مطبعة وزارة التربية بغداد ، 1970 . ص 176.

³ مرنية فضائية للقمر كرونه ملتقطة عام 1969 .

⁴ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للحصاء ، بنتائج تعداد 1987، 1997 نتائج حصر السكان 2015

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

ان هذه الزيادة ادت الى استحداث وحدات سكنية جديدة وبالتالي استحداث مناطق سكنية جديدة ولعدة سنوات ماضية، لذا نلاحظ النمو العمراني تصاعد في مدينة بعقوبة منذ فترة الستينات القرن الماضي ومن ثم بدء يتصاعد في السبعينات والثمانينات حيث قامت الدولة بتوزيع الاراضي السكنية على المواطنين مما ادى الى استحداث مناطق سكنية عديدة.

فضلا عن النمو السكاني هناك عدة عوامل ادت الى النمو العمراني للمدينة منها تحسن دخل الفرد وكذلك قامت الدولة بتوزيع القروض على المواطنين ولاسيما قرض السكن (العقاري).
ان هذه الزيادة في عدد السكان رافقها توسع في المنطقة التجارية (CBD) لمدينة بعقوبة. مما ادى الى تحويل البيوت السكنية القريبة من هذا المركز الى الانتقال الى اطراف المركز التجاري لتصبح مناطق سكنية جديدة.

ثالثا: مراحل نمو مدينه بعقوبة :-

ان مدينة بعقوبة تعد مستقرة بشرية منذ عصور الحضارات القديمة التي تواجدت في بلاد الرافدين. في العصور الاسلامية كانت المدينة تعد محطة استراحة على الطريق التجاري لبلاد خراسان والشرق.

وفي بداية القرن العشرين اصبحت مدينة بعقوبة مركز لمحافظة ديالى والذي كان يسمى لواء ديالى وكان يقدر عدد سكانها حوالي (٥٨١٥ نسمة)¹ وفي بداية خمسينيات القرن نفسه اصبح عدد السكان (10371 نسمة) بسبب الزيادة الطبيعية كذلك بسبب الهجرة من الريف الى المدينة بعد توفر فرص العمل في مركز المدينة، ان هذه الزيادة في اعداد السكان كان يقابلها زيادة في اعداد الوحدات السكنية.

اما في مرحلة الستينات فقد اصبح عدد السكان (١٨,٤٧٠ نسمة) حسب احصاء ١٩٥٧. في مرحلة السبعينات فقد شهد العراق تحسن ملحوظ في اقتصاده بعد تأميم النفط وازدياد دخل الفرد مما ادى الى تحسن المستوى المعيشي للمواطنين ولازم ذلك التحسن زيادة في عدد السكان حيث اصبح عدد سكان مدينة بعقوبة (٢١,٣٤٥ نسمة)² فضلا عن زيادة عدد الوحدات السكنية زيادة كبيرة وذلك بسبب الزيادة السكانية وكذلك قامت الدولة بمنح قروض للمواطنين لغرض بناء المساكن عن طريق المصرف العقاري.

في مرحلة الثمانينات شهد العراق حرب مع دولة ايران مما ادى الى هجرة الكثير من سكان المدن الحدودية الى داخل المحافظة وبدوره ادى الى زيادة سكان المدن ومنها مدينة بعقوبة. حيث اصبح عدد سكانها حوالي (144052 نسمة) وهذا ادى الى استحداث العدد من الاحياء السكنية في تلك المرحلة.

وللمدة من (١٩٩٠-٢٠٠٠) زاد عدد سكان مدينة بعقوبة اصبح عددهم (١٧٠,٧٧٦ نسمة). اما المدة (٢٠٠٠-٢٠١٥) فقد اصبح عدد سكان المدينة (٢٩٣,٧٥٧ نسمة)³.

1- النمو العمراني للمدن من (١٩٥٩-١٩٦٩)

ان مدينة بعقوبة هي مركز قضاء بعقوبة وهي المركز للنشاط الاداري والتجاري لمحافظة ديالى والذي كان يسمى لواء ديالى حين ذلك. وهذا تم بعد تأسيس الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى عام ١٩٢١ وبدأت هذه المدينة بالنمو والتوسع وبسبب ازدياد عدد سكانها. ولقد كانت في ذلك الوقت تتكون من ثلاث محلات هي محلة التكية ومحلة السراي ومحلة السوامرة حيث تقع محلة التكية

¹ مديرية احصاء لواء ديالى ، نتائج تعداد السكان في لواء ديالى لعام 1947 ، بيانات غير منشورة

² مديرية احصاء محافظة ديالى ، نتائج تعدادات السكان في محافظة ديالى لعام 1997 ، 1987 ، بيانات غير منشورة .

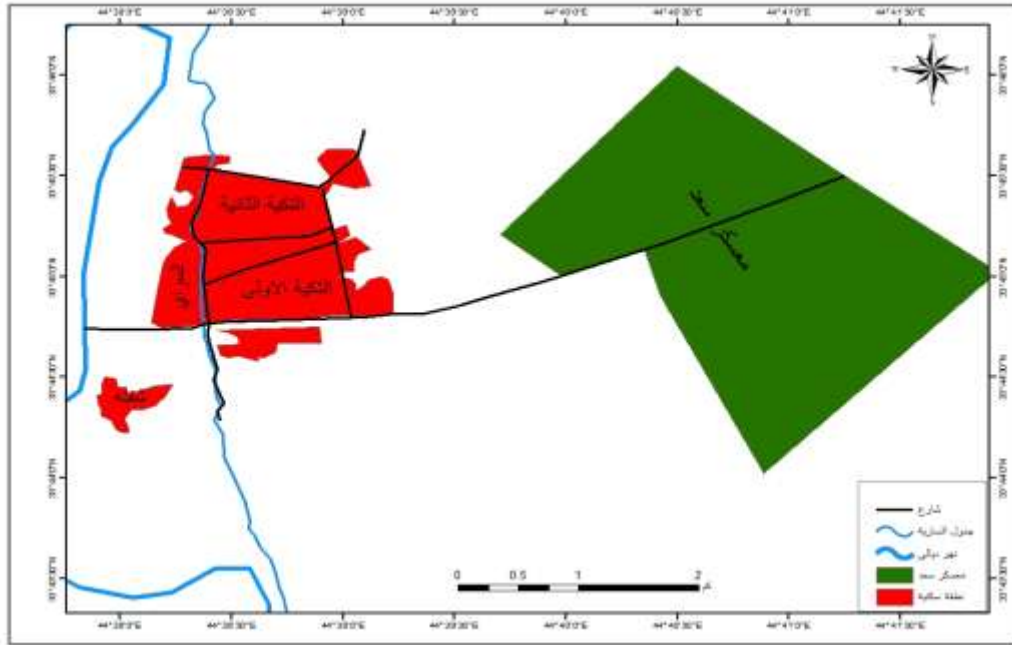
³ جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مصدر سابق

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

في الجهة الشرقية اما محلة السراي فتقع في الجهة الغربية بمحاذاة الضفة اليسرى لنهر ديالى ويفصل بين المثلثين جدول السارية(خريسان) اما محلة السومارة فتقع الى الشمال من المثلثين¹ وعند منتصف القرن العشرين ازداد توسع المدينة بسبب الزيادة السكانية المستمرة وكان توسعها بصورة عشوائية مما حتم على ادارة المحافظة وضع خطة مدروسة لتوسعها، وقد تم الاتفاق مع شركة دوكسيادس اليونانية بأعداد وتصميم اولي للمدينة وقد تم الانتهاء من التصميم في عام 1959² حيث تم تحديد شكل المدينة واتجاهها بحيث يكون مستطياً يتجه من الشرق الى الغرب ويكون التوسع الى الشرق حتى حدود معسكر سعد والتوسع الثاني باتجاه الغرب على الضفة اليمنى لنهر ديالى بعد ان يتم بناء ثلاثة جسور على النهر، واستمر التوسع للمدينة خلال هذه المدة الا أنه لم يكون ضمن التصميم الاساسي الذي وضع للمدينة .

خريطة (2) الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة سنة 1960



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية فضائية للقمر الصناعي Corona لسنة 1969. النمو العمراني للمدة (1970 _ 1980)

خلال هذه المدة تم وضع تصميم اساسي جديد لمدينة بعقوبة من قبل مديرية التخطيط والهندسة العامة التابعة لوزارة البلديات وتم ذلك في عام 1974³. وجاء هذا التصميم بعد ان ازداد نشاط التوسع العمراني للمدينة. حيث انتعش الاقتصاد في تلك الفترة بسبب تأميم النفط مما ادى الى تحسن المستوى المعاشي للأسرة العراقية. وقد تم تحديد اتجاه النمو العمراني باتجاهين الاول الى الغرب حيث وجود المساحات الواسعة الفارغة عبر نهر ديالى. وبذلك تم استحداث منطقة انيسان (حي المصطفى حالياً) ومنطقة المفرق ومن قبلها منطقة بعقوبة الجديدة. أما الاتجاه الثاني فقد كان نحو الجنوب والجنوب الشرقي وبذلك تم استحداث منطقة التحرير الاولى وجنوب شفتة وكذلك تم بناء العمارات السكنية في

¹ احمد الرجبي، تاريخ بلدية بعقوبة، ج3، مطبعة المعارف، بغداد، 1972، ص14

² محمد يوسف حاجم، مدينة بعقوبة، دراسة لتركيبتها الداخلي والوظيفي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1989، ص90.

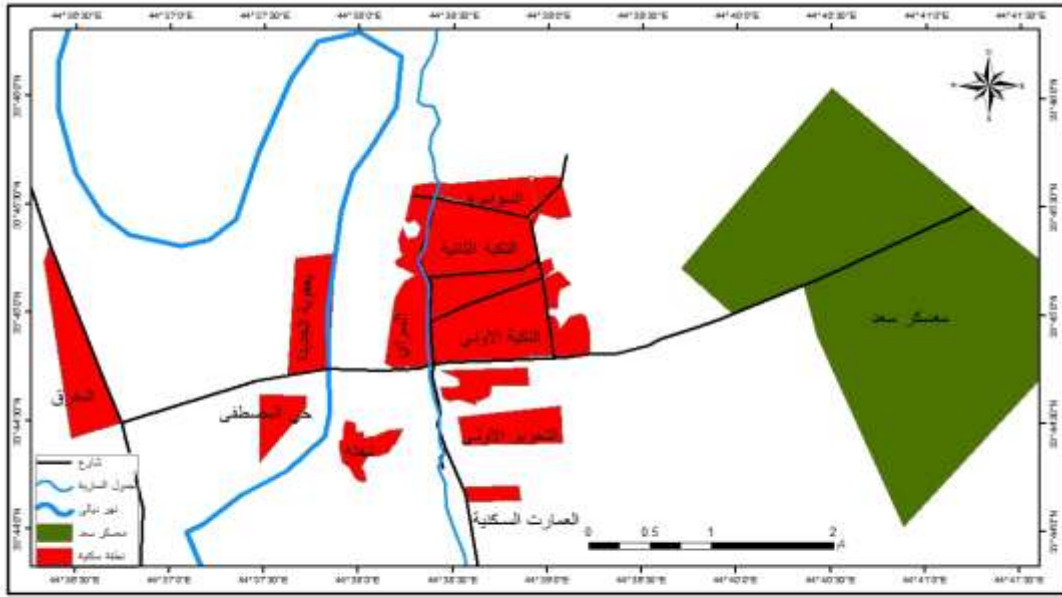
³ وزارة البلديات، مديرية التخطيط والهندسة العامة، شعبة التصميم الاساسي.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

منطقة التحرير فضلا عن تحويل الكثير من الاراضي الزراعية الى مناطق سكنية بعد اخذ الموافقة من قبل الحكومة بتحويلها. مثل منطقة الدور الجاهزة التي تم بناؤها من قبل شركة اجنبية وكذلك حي العمال الى جانب الدور الجاهزة.¹ (خريطة 3)

خريطة (3) الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة لسنة 1980



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية للقمر لاندسات 8

2- النمو العمراني للمدة (1980-1990)

شهدت هذه المدة الحرب العراقية الايرانية. وقد تسببت هذه الحرب نزوح الكثير من العوائل التي تسكن مناطق الحدود مثل سكان المناطق الحدودية في قضاء خانقين ومنذلي. أن الكثير من هذه العوائل اتجهت الى مدينة بعقوبة لكونها مركز تجاري واداري للمحافظة وهي منطقة جاذبة للسكان. فأزداد عدد سكانها فضلا عن الزيادة الطبيعية لسكانها. وبالتالي توسعت المدينة بعد اتجاهات حيث شهد الاتجاه الغربي توسعاً ملحوظاً وتم استحداث حي المعلمين المجاور الى حي المفروق ومن بعد ذلك تم توزيع قطع اراضي على العسكريين في منطقة الكاطون ليتم استحداث حي اليرموك وكذلك تم توزيع اراضي اخرى ليكون حي اليرموك الثاني وما زال التوسع بهذا الاتجاه مستمر بعد ان تم استحداث جامعة ديالى على الطريق الرابط بين مدينة بعقوبة وبغداد (المشتل) في بداية التسعينات القرن الماضي.²

والى الشمال من حي اليرموك الاول تم انشاء دور الزراعة على طريق بعقوبة بغداد الجديدة فضلا عن مجمع العمارات السكنية التابعة الى موظفي المجمع الصناعي في بعقوبة اما من جهة الجنوب فقد تم انشاء الحي العصري وحي الضباط ليصبح المبزل هو الحد الفاصل بين مدينة بعقوبة

¹ محمد يوسف حاجم ، مصدر سابق ، ص 89

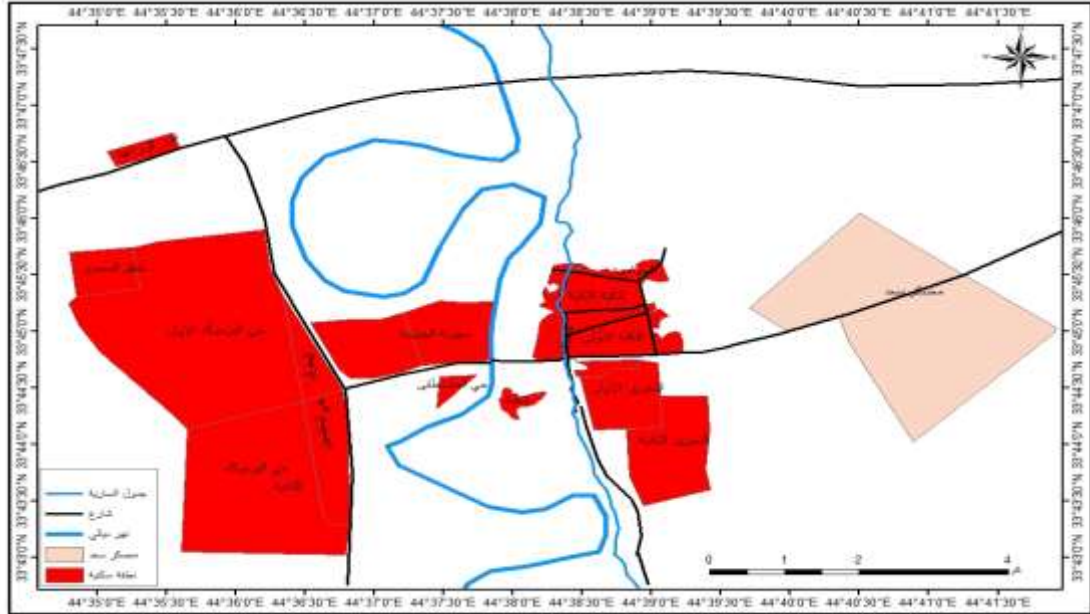
² مديرية بلديات محافظة ديالى ، دائرة بلديات بعقوبة ، قسم المساحة ، بيانات غير منشورة .

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

وناحية بهرز¹. اما الجهة الشرقية فلم يكن بإمكان المدينة التوسع بهذا الاتجاه بسبب وجود معسكر سعد. (خريطة 4)

خريطة (4) النمو العمراني لمدينة بعقوبة لسنة 1990



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية للقمر لاندسات.8.

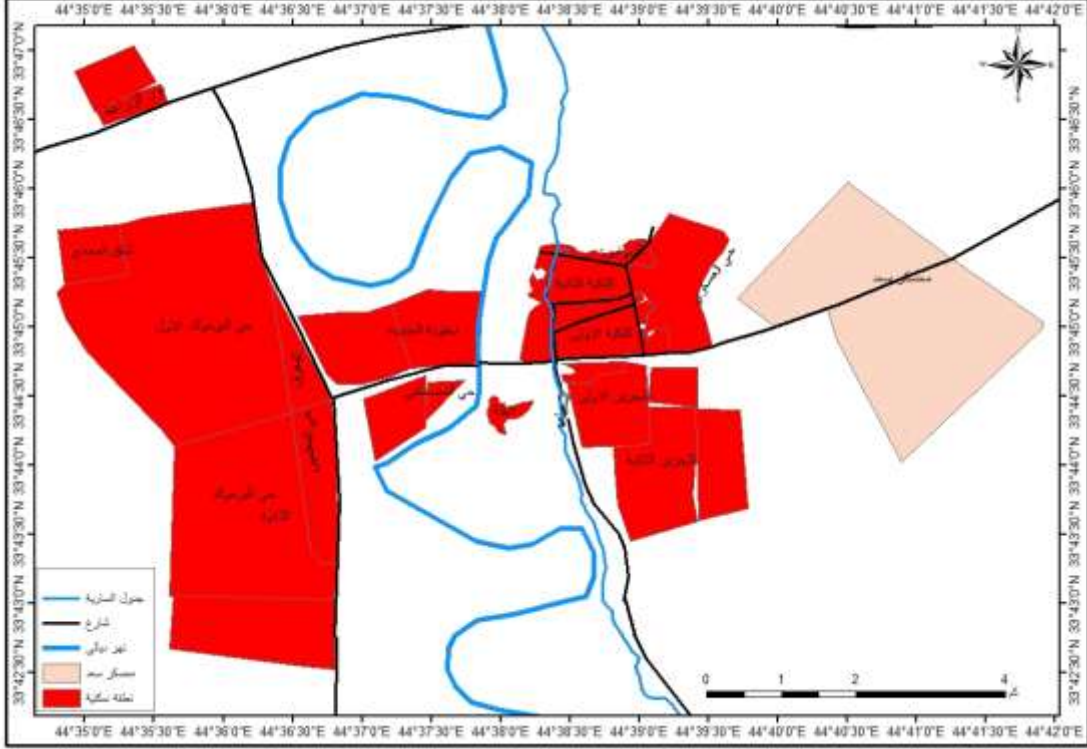
3- النمو العمراني للمدة (1990-2000)

في هذه المرحلة تم توزيع اراضي على العسكريين حيث وزعت هذه الاراضي بالاتجاه الشرقي للمدينة وتم تخصيص ارضي تقع ما بعد معسكر سعد. (انظر خريطة 5) الاولى تقع على الطريق الرابط بين مدينة بعقوبة ومنطقة السادة. والثانية على طريق بعقوبة كنعان. إلا ان هذه المناطق لم يتم بناء معظم القطع الموزعة هناك وذلك بسبب الحصار الذي فرض على العراق في تلك المدة كذلك عدم وجود خدمات البنى التحتية من ماء وكهرباء وشوارع معبدة في تلك المناطق اما بعد سنة (2000) فلم يكن هناك توزيع لأراضي سكنية على المواطنين. ولم يتم استحداث مناطق سكنية من قبل الدولة لذا نلاحظ ان الكثير من المواطنين تجاوزوا على الاراضي الزراعية والبساتين ليتم استحداث مناطق سكنية عشوائية وغير نظامية مثل المنطقة المحصورة بين حي السراي ونهر ديالى وكذلك البساتين المجاورة لمنطقة السوامرة وبساتين منطقة شفته وبساتين حي المصطفى. (خريطة 5)

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

خريطة (5) النمو العمراني لمدينة بعقوبة لسنة 2000



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية للقمر لاندسات 8.

رابعاً: اتجاهات النمو لمدينة بعقوبة.

من خلال مراحل النمو العمراني التي تم التطرق لها. نلاحظ ان معظم التوسع العمراني لمدينة بعقوبة كان في اتجاهين الاتجاه الاول هو الاتجاه الغربي. إذ بعد انشاء الجسور على نهر ديالى تم استحداث العديد من الاحياء السكنية فيها بدءاً من حي بعقوبة الجديدة وحي نهر الحجية ودور الضباط وحي المفروق وحي المعلمين وحي اليرموك الاول والثاني ودور الزراعة والمجمع الصناعي. أما المحور الثاني فيتجه نحو الجنوب من خلال استحداث احياء التحرير وحي الدور الجاهزة ودور الضباط الى حدود ناحية بهرز.

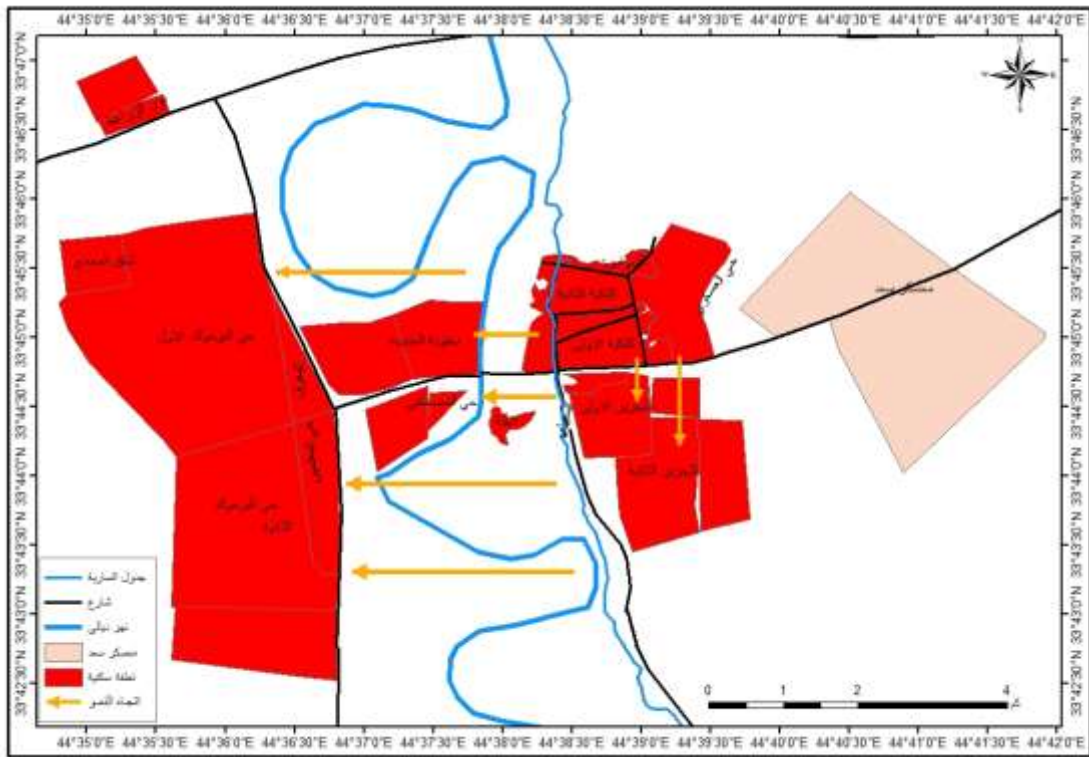
ومن هذا نلاحظ ان هذا الاتجاه بالتوسع جعل المدينة تتجه الى الغرب في نموها وذلك يعود الى ان هناك محدداتاً بشرياً في الجهة الشرقية وهو (معسكر سعد) والذي انشئ في بداية القرن الماضي مما اثر سلبياً على نمو مدينة بعقوبة. ان من غير الطبيعي بقاء هذا المعسكر في موقعه الحالي اذ تم انشاؤه بعد الحرب العالمية الاولى وفي حينها كانت مدينة بعقوبة بموقعها صغيرة واحياؤها محددة لا تصل الى المعسكر وبعد مراحل النمو التي مرت بها المدينة اصبحت بشكلها الحالي تتجه نحو الغرب بسبب هذا العائق البشري لذا يتطلب من الحكومة المحلية مفاتحة وزارة الدفاع لغرض نقل المعسكر الى منطقة اخرى لأن الغرض من انشاء المعسكرات هو حماية المدن لذا يتطلب تحويل المعسكر الى خارج المدينة واستغلال الاراضي التي كان يشغلها الى احياء سكنية علماً ان الاراضي التي يشغلها هذا المعسكر واسعة (خريطة 5) وتصلح لكي تكون مناطق سكنية تمتص الضغط الحاصل على اراضي المدينة. أما الجهة الشمالية فأن معظم الاراضي هي اراضي بساتين تعود الى اشخاص فلا تستطيع الدولة التصرف بها مما ادى الى ان يقوم اصحابها بتقسيمها بصورة غير نظامية وبيعها الى المواطنين

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

وكان من الافضل شراؤها من قبل الدولة وتقسيمها بصورة نظامية وتوزيعها على المواطنين ان هذين العاملين يشريين يعدان عاملين محددين لنمو مدينة بعقوبة باتجاهها الصحيح حيث ادى نموها نحو الغرب انعكاس نقاط سلبية عليها منها بسبب نموها نحو الغرب ادى الى قربها من العاصمة بغداد مما دفع سكان هذه الاحياء الى التوجه الى بغداد عند الحاجة الى التسوق او مراجعة الاطباء وكذلك لغرض العمل وهذا بدوره انعكس على المركز التجاري لمدينة بعقوبة حيث رغم الزيادة السكانية للمدينة الا ان المركز التجاري للمدينة لم يتوسع كثيرا. الا انه لو كان النمو باتجاه الشرق لاتصلت مدينة بعقوبة بقضاء المقدادية وكذلك ناحية كنعان ومنها الى قضاء بلدروز واصبحت الممول والمركز التجاري لهذه المدن .

خريطة (5) اتجاهات النمو لمدينة بعقوبة



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية للقمر لاندسات 8.

استنتاجات

1. نلاحظ ان مركز مدينة بعقوبة قد توسع توسعاً كبيراً على امتداد مراحل النمو. وذلك بسبب الزيادة السكانية.
2. ان الاتجاه الذي نمت فيه المدينة هو نحو الغرب بصورة اكبر من قيمة الاتجاهات الاخرى وهذا بسبب عامل محدد هو معسكر للجيش (معسكر سعد).
3. ان النمو باتجاه الغرب قلل من اهمية مدينة بعقوبة كمركز خدمي والتي هي العاصمة لمحافظة ديالى يقدم الخدمات لسكان المحافظة بسبب ان المناطق السكنية الغربية اصبحت قريبة على العاصمة بغداد.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

التوصيات

1. من ضروري ايجاد حل سريع الى العامل المحدد الرئيسي وهو معسكر سعد من خلال تحويل ملكيته من وزارة الدفاع الى ملكية اراضي المحافظة. لفسح المجال امام المدينة في توسع نحو الشرق.
2. التنسيق مع دائرة التخطيط العمراني لغرض وضع خطط مستقبلية لاتجاهات نمو مدينة بعقوبة واستحداث اراضي توزع على سكان وحسب تصميم تضعه الدائرة المعنية وتكون متوازنة في جميع الاتجاهات.

الهوامش

- 1- عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين الاتلالين ، مطبعة بغداد ، 1935، 169.
- 2- خضير العزاوي ، هذا لواء ديالى ، الطبعة الاولى . مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1970، ص176.
- 3- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج تعداد 1997 ، بيانات غير منشورة .
- 4- مديرية احصاء لواء ديالى ، نتائج تعدادات السكان في محافظة ديالى لعام 1987، 1997 ، بيانات غير منشورة .
- 5- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مصدر سابق .
- 6- احمد الرحبي ، تاريخ بلدية بعقوبة ، ج3 ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1972 ، ص 94 .
- 7- محمد يوسف حاجم ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي والوظيفي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص90 .
- 8- وزارة البلديات ، مديرية التخطيط والهندسة العامة ، شعبة التصميم الاساسي .
- 9- محمد يوسف حاجم ، مصدر سابق ، ص 89 .
- 10- مديرية بلدية ديالى ، دائرة بلديات بعقوبة ، قسم المساحة ، بيانات غير منشورة .

المصادر

- 1- الرحبي ، احمد ، تاريخ بلدية بعقوبة ، ج3 ، مطبعة المعارف ، بغداد 1972 .
- 2- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج بغداد 1987 ، 1997 ، نتائج حصر سكان 2015 .
- 3- العزاوي ، خضير ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1970 .
- 4- العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين الاحلالين ، مطبعة بغداد ، 1935 .
- 5- حاجم ، محمد يوسف ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي والوظيفي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1989 .
- 6- مديرية احصاء لواء ديالى ، نتائج تعداد السكان في لواء ديالى ، 1947 .
- 7- مديرية بلديات محافظة ديالى ، دائرة بلدية بعقوبة ، قسم المساحة .
- 8- مديرية احصاء محافظة ديالى ، نتائج بغداد السكان لعام 1987 ، 1997 .
- 9- وزارة البلديات ، مديرية التخطيط والهندسة العامة ، شعبة التصميم الاساسي .

1- Al-Rahaibi, Ahmed, History of the Municipality of Baquba, Part Al-Maaref Press, Baghdad 1972.

2-The Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Baghdad 1987, 1997 results, Population Survey 2015 results.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

3-Al-Azzawi, Khudair, this is the Diyala Brigade, Ministry of Education Press, Baghdad, 1970.

4-Al-Azzawi, Abbas, the history of Iraq between the two cases, Baghdad Press, 1935.

5-Hajim, Muhammad Yusef, Baqouba, a study of its internal and functional composition, MA, unpublished, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 1989.

6-Diyala District Statistics Directorate, results of the population census in Diyala District, 1947.

7-Directorate of Municipalities of Diyala Governorate, Baquba Municipality Department, Survey Department.

8-Diyala Governorate Statistics Directorate, Baghdad Population Results 1987, 1997.

9 - Ministry of Municipalities, Directorate of Planning and General Engineering, Basic Design Division.

العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه النمو العمراني لمدينة بعقوبة

م.د. قيس ياسين خلف

Factors affecting determining the direction of urban growth in the city of Baquba

Instructor. Qais Yassin Khalaf, Ph.D

College of Basic Education
University of Diyala
Kais12345Yaseen@gmail.com

Abstract

The research seeks to identify the factors affecting the direction of the urban growth of the city of Baquba and its duration from 1970 to the end of 2019 where natural and human factors affecting the direction of urban growth in the city were studied in addition to identifying future directions for urban growth in the light of the city's population increase, which would increase the appearance of new housing units.

Key word: factors. Direction. Urban